

قسم التربية البدنية و الرياضة

الاستاذ : مفتي محمد

مقياس : بناء و تصميم ادوات البحث

المستوى : السنة اولى ماستر

التخصص: التحضير البدني الرياضي . التدريب الرياضي النخبوي

المحاضرة السابعة:

الاختبارات في المجال الرياضي

تمهيد :

يكشف لنا تطور القياس في التربية الرياضية انه كان يسير جنبا الى جنب مع التقدم الذي حدث في اساليب البحث العلمي في هذه المهنة ، كما ظهر انه كان ملازما للتطورات التي حدثت للتربية الرياضية ،و يمكننا القول ان المكانة التي وصلت اليها التربية الرياضية في الوقت الراهن ترجع بالدرجة الاولى الى التطور و التحسن الذي حدث في اساليب و طرق القياس في هذا الميدان الذي يعتمد على الاسس العلمية الدقيقة

تاريخ القياس في المجال الرياضي

و يرجع تاريخ القياس الحديث في التربية الرياضية الى حوالي عام 1860 تقريبا و هو مازال مستمرا حتى اليوم و لقد كشفت الدراسات المتتبعية لتطور القياس في التربية الرياضية خلال هذه الفترة الزمنية ان تلك المراحل كانت متتابعة و متداخلة في نفس الوقت و تعد علامات بارزة في تطور هذا الميدان

ويمكن تحديد تلك المراحل على وجه التقريب على النحو التالي:

-مرحلة الاهتمام بالمقاييس الخاصة بجسم الانسان و كانت من 1860 الى 1890

-مرحلة الاهتمام باختبارات القوة العضلية (و كانت من 1880 الى 1910)

-مرحلة الاهتمام باختبارات الوظيفية ((القلب و الدورة الدموية)) و كانت من

1900 الى 1925

-مرحلة الاهتمام باختبارات القدرة الحركية العامة و كانت من 1920 الى 1930

-مرحلة الاهتمام بالمهارات في الالعاب و بدأت من 1920 و حتى الان

-مرحلة الاهتمام باختبارات اللياقة البدنية و بدأت من 1940

- مفهوم الاختبار في الميدان الرياضي :

مجموعة من المثيرات تعد لتقيس قدرات او صفات اومهارات رياضية بأسلوب كمي فهي من وسائل القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد و الجماعات

لماذا يقوم الباحث بتصميم الاختبارات في الميدان الرياضي :

- عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ و من حيث المكان و عدم توفر الاجهزة و الادوات و غيرها .
- في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه طريقة الاداء ، تعليمات الاختبار ، طرق حساب الدرجة ، الناشر ، وتاريخ النشر الادوات اللازمة ، المستوى ، الجنس ، و غيرها .
- عندما يفتقد الاختبار الى ما يشير احصائيا لصدقه و ثباته
- التعديلات التي قد تطرأ على قواعد و قوانين بعض الالعاب . التطورات التي قد تحدث بالنسبة لخطط اللعب و لأساليب التدريب

تنقسم الاختبارات في الميدان الرياضي الى قسمين :

الاختبارات الموضوعية:

يكثر استخدام هذا النوع من المقاييس في مجال قياس المهارات في الالعاب ومن الملاحظ ان بعض هذه المقاييس قد قنن في ضوء محكات تقويم تعتمد على التقديرات الذاتية للخبراء المتخصصين كل في مجاله و كذا استخدام بعض اساليب التحليل الاحصائي المناسبة و تتميز المقاييس الموضوعية بانها اقل تعرضا للاخطاء و بخاصة اخطاء التحيز

الاختبارات التقديرية:

يوجد نوع من الأنشطة يصعب فيها استخدام الاختبارات الموضوعية كوسائل لقياس الاداء مثل الرقص و المصارعة و الجودو و الغطس و الجمباز

لهذا نجد المختصين إلتجئوا الى بعض من الاساليب ذات المقاييس التقديرية للحصول على معلومات اضافية عن الاداء و تتضمن المقاييس التقديرية الوصيلتين التاليتين :

- ترتيب الافراد على وفق مستوياتهم في أداء المهارة
- استخدام مقاييس التقدير و فيها يتم ملاحظة أداء اللاعبين مهاريا من قبل حكام و في ضوء الاداء تحدد الدرجة طبقا لاحكام معينة يقترن فيها القانون و الملاحظة المنتظمة

الامور الواجب اتباعها عند تصميم الاختبار:

- ان تقيس الاختبارات الجوانب المهارية للعبة نفسها
- ان تتشابه مواقف الاداء ((الاختبار)) مع مواقف اللعب
- ان يؤدي الاختبار فرد واحد عند التطبيق و عند الانتهاء يبدأ الثاني
- ان يكون للاختبار معنى بالنسبة للمختبرين و يمتاز بالتشويق و الاتارة
- ان يشجع الاختبار على الاداء الجيد
- ان يكون للاختبار القدرة على التمييز
- ان يكون للاختبار عدد مناسب من المحاولات
- ان تتضمن الاختبارات ما يبين صلاحيتها من الناحية الاحصائية

-عوامل نجاح تصميم الاختبارات المهارية :

1- تحديد و تحليل المهارة المطلوب قياسها :

-للتأكد من المهارات الخاصة والعوامل أو المكونات التي تتضمنها اللعبة وترمى هذه الخطوة إلى محاولة جدولة عدد مرات تكرار أو تردد استخدام هذه المهارة خلال الأداء في مواقف اللعب الفعلية أثناء تطبيق القوانين والقواعد المنظمة للعبة

2- اختيار وحدات الاختبار التي تقيس المهارة المتفق عليها:

يعد هذا العنصر بلا شك من أصعب وأدق العناصر الإجرائية في بناء اختبار المهارات في الألعاب ،لأن وحدات الاختبار التي يتم اختبارها يجب أن تخضع للعديد من الشروط والمعايير ، فيمكن اختبار وحدات الاختبار من بين اختبارات أخرى سبق إعدادها من قبل،وفي بعض الأحيان يلجأ الباحث إلى اختبار وحدات اختبار جديدة

3- تحديد معايير التقييم: نعتمد لتقييم الاداء المهارى في الالعاب على اربع وسائل

رئيسية هي:

-عدد مرات النجاح

-الدقة في الاداء

-الزمن المخصص للأداء

-المسافة التي يستغرقها الاداء

4- التحقق من ثبات وحدات الاختبار

التأكد من ان الوحدات المقترحة تتمتع بالثبات و الموضوعية و تسعى هذه الخطوة الى الكشف عن ثبات درجات كل الوحدات التجريبية المقترحة لبناء الاختبار الجديد و الهدف من هذه المرحلة هو حساب ثبات درجات كل وحدات الاختبار المقترحة بما في ذلك الوحدات المأخوذة من المراجع العلمية و التي سبق حساب ثباتها

5- التأكد من الصدق وحدات الاختبار

بعد ان يقوم الباحث بتجريب ثبات جميع الوحدات المقترحة و بعد ان يحذف الوحدات التي يقل ثباتها يكون قد حصل بهذا الاجراء على عدد قليل نسبيا من وحدات الاختبار التي تتميز بان لها معاملات ثبات مقبولة احصائيا و في هذه الخطوة يبدأ الباحث في التحقق من صدق هذه الوحدات مستخدما في ذلك بعض الطرق الخاصة بحساب الصدق

اخطاء القياس في التربية الرياضية

- اخطاء في اعداد او صناعة ادوات القياس في استخدام اجهزة القياس و
- اخطاء في الترجمة ((صعوبة اختيار الالفاظ المناسبة لبعض الاصطلاحات الاجنبية و غيرها في حالة استخدام اختبارات مترجمة
- اخطاء الاستهلاك نتيجة لكثرة استخدام الاجهزة
- اخطاء الفهم الغير صحيح لمواصفات و مكونات و أدوات و أجهزة القياس المستخدمة
- اخطاء عدم الالتزام بتعليمات و شروط الاختبارات و خاصة الثانوية ((درجة الحرارة سرعة الرياح)) و غيرها
- اخطاء عدم الالتزام بالتسلسل الموضوع لوحدات الاختبار ((البطارية))
- اخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين
- الاخطاء العشوائية العفوية